

# الفرق بين اللعنة والغضب

..... وإذا قلت: لماذا جعل اللعنة عليه، والغضب عليها؟ . تعرفون أن اللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله؛ الطرد والإبعاد، وأما الغضب فهو سخط الله تعالى على العاصي الذي يؤثر أنه إذا غضب عليه فإنه يلعنه ويعذبه وزيادة؛ ورد في حديث قدسي أن الله يقول: "إذا أطعت رضيت، وإذا رضيت باركت؛ وليس لبركتي نهاية، وإذا عصيت غضبت، وإذا غضبت لعنت؛ ولعنتي تبلغ السابع من الولد". فأخبر بأن من آثار الغضب اللعن؛ فدل على أن الغضب أشد أثراً وأشد عقوبة من اللعن؛ لأن من غضب الله عليه: فإنه يستحق العذاب؛ يعذبه إلا أن يتوب أو إلا أن يشاء الله . ذكر الله الغضب في العصاة ونحوهم، وذكره في اليهود قوله : { قَبَأُوا بِعَصَبٍ عَلَى عَصَبٍ } يعني: أنهم رجعوا بغضب من الله على غضب، { وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِمٌ } . وسماهم المغضوب عليهم في سورة الفاتحة: { عَيْرٌ المَغْضُوبُ } ؛ وذلك بيان لعظم ذنبهم وعظيم ما اقترفوه، ثم كذلك أيضاً اللعن والغضب، جمع بينهما في حق القاتل عمداً، بدأ بالغضب في قوله تعالى: { وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا } وجمع بينهما في حق المنافقين والكافر في قوله: { وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا } . فعرف بذلك أن الغضب؛ أنه أشد من اللعن؛ لأن اللعن من آثار الغضب. ومن آثار الغضب العذاب: عذاب أليم، عذاب النار، عذاب الدنيا، وعذاب البرزخ؛ كل ذلك من آثار غضب الله تعالى على من غضب عليه.